القول الأجمل في تحقيق عمود نسب الشيخ علي الأهدل

كتبه

باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

غفرالله له ولوالديه وأولاده ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فالق النوى , خالق الناس من ذكر وأنثى , والصلاة والسلام , على أشرف السفراء المقربين ,ومقدام الأنبياء والمرسلين, سيدنا وقرة أعيننا ,وحبيب قلوبنا , وشفيع ذنوبنا,محمد الهادي الأمين .

هذه دارسة تحقيقية قمت بها لما وقع الخلاف بين أهل العلم حول عمود نسب الشيخ الجليل علي الأهدل رأس السادة بني الأهدل , والله من وراء القصد :

قلت : السادة الأهدلية أو بني الأهدل شرفهم ثابت ونسبتهم إلى الإمام الحسين عليه السلام مستفيضة , إلا انه اختلفت الأقوال إلى أي بطون الحسين بن علي ينتسبون , قلت : قال الجندي (ت ٧٣٢هـ) عن الشيخ الأهدل في السلوك (٢/ ٣٦٠) : من أعيان الْمَشَايِخ وأهل الكرامات والإفادات وَجب ان نورد من ذكره بعض مَا تحققناه فَهُوَ أبو الْحسن عَليّ بن عمر مقدم الذّكر وأما الأهدل فَهُوَ بهاء سَاكِنة بعد الف وَلَام وهاء بعْدهَا دَال مُهْملَة مَفْتُوحَة ثمَّ لَام سَاكِنة كَانَ كَبِير الْقدر شهير الذّكر يُقَال أَن جده مُحَمَّد قدم من بلد الْعرَاق إلى الْيمن وَهُوَ شرِيف حسيني قدم على قدم التصوف وَسكن أجوال السَّوْدَاء من وَادي سِهَام.

قلت : وعلق البدر الحسين على كلام الجندي في تحفة الزمن (٢/ ٢٣٨) بقوله : هذا لفظُ الجَنَدِيّ (رحمه الله تعالى) و لم يرفع نسبه, ووجدت في بعض الأوراق نسبه مرفوعاً,فقال: محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين (مصغراً) بن علي بن زين العابدين .

وقال أيضاً : وفي موضعٍ آخرَ: ابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بن عبد المطلب بن هاشم؛ولم أثق بهذا الموجود في هذه الأوراق إلاّ بشواهدَ ، وقد ذكرته كما وجدته حتى ننظر فيه مع ثبوت أصل النسب إن شاء الله تعالى .

وأعرف في أوّل طلبي للعلم , أنّ أبا القاسم المدنيّ الأنصاريّ بحث عن نسب بني الأهدل،وكتب إلى أخيه الشيخ أبي حامد المطريّ ، فجاوبه و فيه ذكر جدهم محمد المذكور ممن خرج من الأشراف إلي اليمن , ولم أحتفل يومئذٍ بنقله ، وبحثت عن الورقة بعد ذلك فإذا هي قد ضاعت.

وقال الشرجي (ت٨٩٣هـ) في الطبقات (ص١٩٥) عن الشيخ علي الأهدل : قدم جده محمد المذكور من العراق هو وابنا عم له على قدم التصوف، فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سردد، وهو جد المشايخ بني القديمي، وذهب الثالث إلى حضرموت وهو جد المشايخ آل باعلوي هناك , ونسبه ونسب بني عمه يرجع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً : وذكر الفقيه محمد المدهجن القرشي في كتابه (جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان) أن الأشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الأحجن وبني قعيش يرجعون في النسب إلى الأشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد رجل واحد، وإن الأشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا هو الأصح انتهى.

وقال السخاوي (ت ٩٠٢هـ) في الضوء (٣/ ١٤٥) عند ترجمة حسين بن عبدالرحمن الأهدل : الشيخ الكبير على الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عدي بن الحسن بن الحسين (مصغر) بن زين العابدين ويقال له

عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

وقال ابن العماد (ت١٠٨٩هـ) في الشذرات (٧/٢٢) : الشيخ الكبير الشهير أبو الحسن علي بن عمر بن محمد المعروف بالأهدل وقيل توفي سنة سبع وأقتصر عليه الجزري في تاريخه كان من أعيان المشايخ أهل الكرامات والإفادات قدم جده محمد من العراق على قدم التصوف وهو شريف حسيني .

وقال المحبي (ت ١١١١هـ) في الخلاصة (١/ ٦٤) عند ترجمة أبوبكر بن أبوالقاسم الأهدل:علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغراً بن علي بن زين العابدين وفي موضع آخر , وهو الظاهر عون ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين , كذا ذكر نسب بني الأهدل جماعة وجزموا منهم : السيد حسين بن الصديق الأهدل , ومحمد بن الطاهر بن حسين الأهدل في كتابه بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب , حيث قال بعد ذكر موسى الكاظم: وكونه خلف من الولد نحو ثلاثين ما بين ذكر وأنثى , ومن أولاده عون وإليه يرجع نسب سيدنا الشيخ الكبير صاحب الكرامات الظاهرة أبي الحسن على الأهدل .

قلت: رجح المحبي القول بأن العمود يؤول إلى عون بن موسى الكاظم.

قلت : أختار أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل (ت١٠٣٥هـ) في نفحة المندل في ترجمة سيدي الشيخ علي الأهدل): السلسلة المنتهية إلى : عون بن موسى الكاظم , وقال : صارت هي المحفوظةُ بين أكابر الأهل ، المنظومة لكثيرٍ من أُولي الفضل .

وقال المحبي أيضاً : والأهدل بفتح الهمزة وسكون الهاء وفتح المهملة آخره لام كما ضبط بعض ذلك اليافعي في شرح المحاسن ويكنى بأبي الأشبال ومعنى الأهدل كما قال بعض العارفين الأدنى الأقرب يقال هدل الغصن إذا دنا وقرب ولان بثمرته , وفيه إيماء إلى ما كان عليه الشيخ نفع الله تعالى به من كمال التواضع لله تعالى ولعباده الناشيء عن كمال معرفته, وقال بعضهم لقب بالأهدل لأنه على الإله دل انتهى ؛ وفي كتاب نظام الجواهر النقية في بيان أنساب العصابة الأهدليه حكاية عن بعض أهل المعرفة ما لفظه أصل هذه الكلمة أعني الأهدل على الأله دل كلمتان فصارتا لكثرة الأستعمال كلمة واحدة كأنه يقال على الأله دل فأستثقلت الكلمة الثانية وأدرج بعضها في بعض لخفة النطق فقيل على الأهدل كما قيل في النسب إلى عبد شمس عبشمي وإلى عبد الدار عبدري انتهى بحروفه , وقال صاحب الترجمة في كتابه نفحة المندل سمعت من بعض فضلاء الأهل أنه يقال في سبب تلقيت الشيخ بالأهدل أنه في حال صغره علقت أرجوحة بسدرة فهدلت أي تدلت عليه أغصانها لتقيه من حر الشمس ونحوه انتهي .

قلت : الصحيح في لقب الأهدل ماذكره السيد مرتضى الزبيدي في تاج العروس (٣١/ ١٢٠) في مادة هدل , حيث قال : وشفة هدلاء : منقلبة عن الذقن ؛ وقيل : الهدل في الشفة عظمها واسترخاؤها , وذلك للبعير , وإنما يقال : رجل أهدل وأمراة هدلاء مستعار من البعير ؛ وفي حديث ابن عباس :أعطهم صدقتك وإن أتاك أهدل الشفتين : أي المسترخي الشفة السفلى الغليظها , أي : وإن كان الآخذ حبشياً أو زنجياً؛ قلت (الكلام للزبيدي) : وبه لقب قطب اليمن أبو الحسن علي بن عمر الأهدل قدس الله سره صاحب المقام العظيم بالمراوعة , وله ذرية طيبة كثر الله من أمثالهم , يقال لهم المهادلة , قد ذكرتهم في مشجري .

وقال الحموي (ت ١١٢٣هـ) في الفوائد (١/ ٤١٢) عند سرده السلسلة المنتهية إلى عون بن موسى الكاظم , وقال وهو الظاهر : عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

وقال أيضاً : كَذَا ذكر نسب بني الأهدل جمَاعَة وجزموا بِهِ مِنْهُم : السَّيِّد حُسَيْن بن الصّديق الأهدل , وَمُحَمّد بن الطَّاهِر بن حُسَيْن الأهدل فِي كِتَابه بغية الطَّالِب فِي ذكر أَوْلَاد عَليّ بن أبي طَالب حَيْثُ قَالَ بعد ذكر مُوسَى الكاظم وَكَونه خلف من الْوَلَد نَحْو ثَلَاثِينَ مَا بَين ذكر وَأُنْثَى وَمن أَوْلَاده عون وَإِلَيْهِ يرجع نسب سيدنَا الشَّيْخ الْكَبِير صَاحب الكرامات الظَّاهِرَة أبي الْحسن عَليّ الأهدل .

وذكرنسبه الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ) في فيض الملك (٢/ ١٠٩٢) عند ترجمته عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (تر ٨٧٥) , وقال : علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن جملجام (حمحام) بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال الوشلي (ت١٣٥٦هـ) في نشر الثناء (١/ ١٢٩) : وأما أول قادم منهم فقد وقع الاختلاف في ذلك بين المؤرخين , هل هو محمد بن سليمان جد علي الأهدل أو هو أبو عمر, والأصح الأول فقد قال في ((نفحة المندل)) ما لفظه : وفي بعض التواريخ أن القادم من العراق عمر أبو الشيخ والمعروف ما تقدم من أنه جده محمد . آه ؛ وكأنه والله أعلم يشير إلى ما قاله القاضي العلامة محمد بن عبد الله الناشري في تاريخه المسمى بالدرر في الأنساب والسير ولفظه : ومن المنتسبين إلى الشرق أيضا أولاد الشيخ علي بن عمر الأهدل وأصل خروجهم من العراق وهم حسينيون , والقادم اليمن منهم عمر أبو الشيخ علي , وعلي ولد باليمن وكان من أصحاب الأحوال والكرامات وتخرج به , وانتسب إليه جم غفير تفرقوا في البلاد وسموا بالشيوخ

وظهرت لهم أحوال حسنة .آه ؛ وذكر في ((نفحة المندل)) أيضا ما لفظه : رأيت بعض فضلاء أهل العلم نقل عن الفقيه جمال الدين محمد بن علي أبي بكر القرشي الشهير بالمدهجن رحمه الله تعالى أنه قال في كتابه ((جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان)) ضمن فصل عقد لذكر الأشراف الأهدليين , وآل باعلوي مشائخ حضرموت ما نصه : فأما بنو الأهدل فهم ذرية الشيخ الكبير الولي الشهير أبي الحسن علي الأهدل بن عمر بن محمد , قدم جده محمد من العراق وهو محمد بن سليمان إلى آخر ما تقدم ذكره وتصويبه .

وذكر نسب الأهدل عند ذكره المشارقة (١/ ٢٧٨) , وقال : علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوى بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قلت : بعد ماذكرنا من أقوال المؤرخين الذين ترجموا لأعيان بني الأهدل وبعض نسابي بني الأهدل , نورد كلام أهل النسب في نسب الشيخ علي الأهدل.

قال النسابة اليماني (من أعلام القرن التاسع) في النفحة ص٧٢ : وأما موسى (يقصد موسى بن جعفر الزكي) , فمن ولده على مازعم الأمير دريد بن خالد بن قطب الدين صاحب حاران (الصحيح جازان) الشريف عبدالرحمن بن سالم بن عيسى بن أحمد بن بدر الدين بن موسى بن الحسن بن هارون بن محمد الكامل بن تقي الدين أحمد بن موفق الدين جعفر بن أحمد الكامل بن موسى بن أبي عبدالله جعفر , وقبره بنواحي حاران (جازان) , وله عقب ثم مشهورون ب(بني الأقعش) بفتح الهمزة وسكون القاف وشين معجمة بعد العين المهملة يعرفون بالمشيخة,وقليل من يطلق عليه الشرف .

قلت : اختلط نسب الأمير دريد على السيد اليماني , والصحيح دريب , وقطب الدين هو جد السادة القطبيون في المخلاف ويعرفون اليوم بالأمير , وهو : قطب الدين بن محمد بن

هاشم بن وهاس بن محمد بن هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن عبدالرحمن بن عبدالله أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

وقال اليماني أيضاً : ومن ولده أيضاً : بنو الأهدل بفتح الهمزة وسكون الهاء ولام بعد الدال المهملة , يسكنون المراوعة بفتح الميم والراء والواو والعين المهملة المفتوحة أيضاً قرية بين الأميين والعميين .

وقال أيضاً :قيل الأهدل والأقعش أخوان أبوعلي هارون الأقعش .

وقيل: أول من تظاهر بالتصوف ,وأخفى أسم الشرف هو محمد الكامل بن تقي الدين أحمد .

وقال اليماني أيضاً : وقدكان خرج إليهم من عراق العجم , ولم أعرف صورة اتصاله بأبي عبدالله محمد الأهدل .

قلت : قال المحبي في الخلاصة : وسيادة بني الأهدل مشهورة قال ابن الأشخر في رسالته التي ألفها في أنساب أشراف وادي سردد : أقول طريق الأنصاف القول بشرف الأهدليين فقد تواترت بذلك المصنفات وأشتهر ذكر نسبهم في كثير من مؤلفات وعلى ألسنة جماعة من المسلمين يؤمن تواطؤهم على الكذب , قد ذكر بدر الدين حسين بن عبد الرحمن الأهدل في تحفة الزمن والشرجي في الطبقات وصاحب العقد الثمين وصاحب النفحة العنبرية فقال بعد أن ذكر نسب الشريف عبد الرحمن بن سالم بن عيسى بن أحمد بن بدر الدين بن موسى بن حسين بن هارون بن محمد الكامل ابن أحمد بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق المشهور في سلسلة نسب الحسينيين ومن ولده أيضا بنو الأهدل يسكنون بالمراوعة مشهورون ببيت التصوف والفقه,قيل وأول من تظاهر منهم بالتصوف وأخفى اسم الشرف عنه محمد الكامل ابن تقي

لأجل قبض الزكاة فإن العرب إذا سمعوا بشريف منعوه الزكاة وليس لهم مرؤة أخرى وكان قد خرج من العراق ولم أعرف صورة اتصال أبي عبد الله محمد الأهدل بالشريف أحمد بن سالم .

قلت : اتفقا اليماني والمحبي على أن الداخل من العراق هو محمد الكامل بن تقي الدين أحمد,وليس جده القريب محمد بن سليمان .

قلت : بعد ما ذكرناه من أقوال المؤرخين والنسابة في عمود نسب بيت الأهدل , يتبين لنا أهمية ماذكره النسابة محمد كاظم اليماني في عمود النسب , وذهابه إلى انهم من ولد موسى بن جعفر الزكي , وهو الذي نقرّه ونتبناه .

قلت : موسى بن جعفر , قال عنه ابن حزم (ت٤٥٦هـ) في الجمهرة (ص٦٢) : ولد موسى بن جعفر: أحمد، وعلى ؛ فولد أحمد: محمّد. وكان موسى هذا على السنة، يختلف إلى أصحاب الحديث، قال الطّبرىّ: ((ويتختّم في اليسار)) ؛ وولد علي بن موسى: محمد، والحسين .

وقال العبيدلي (ت ٤٤٩هـ) في التهذيب (ص١٤٩) : وموسى بن جعفر وانقرض .

قلت : كلام شيخ الشرف العبيدلي يحتاج إلى تؤدة وروّية , فقد أتى بعده نسابين معتبرين من أهل الفن واثبتوا له عقب , وهذ ابن حزم معاصر له ولم يقل بأنقرضه وقد توفى بعده بسبع سنين , وقد قدمت كلام ابن حزم وخالفت قاعدتي من باب الفأل الحسن , فلا تتعلق بكلام العبيدلي ياراعك الله, فأهل العلم على تقديم المثبت على النافي ؛ قال الحافظ ابن حجر في الفتح : وأن الْمُثْبِتَ مقدم على النافي وهو وفاق من أهل العلم إلا من شذ .

قال البيهقي (ت٥٦٥هـ) في اللباب (ص٦٩٢) : والعقب من جعفر بن علي العسكري: علي أبو الحسن، وإسماعيل، والحسن، والمحسن، ويحيى، وموسى، وطاهر، وإدريس، وهارون، ومحمد، وعبد العزيز، وإبراهيم درج، وعبد الله انقرض .

قلت : اثبت النسابة ابن فندق البيهقي العقب لموسى بن جعفر, فذكره من المعقبين , وذكر المنقرضين والدارجين من ولد جعفر الزكي , ولم يذكره معهم , والنسابة البيهقي توفي بعد العبيدلي بحوالي ١١٦ سنة فتنبة .

وقال الفخر (ت٦٠٦هـ) في الشجرة (ص٧٩) عند ذكره الفرقة الثانية: من أولاد جعفر الكذاب، وهم الذين اختلقوا في أنهم هل بقوا أما لا ,فهم تسعة: عبد الله، وعبيد الله، وعبد العزيز، وإبراهيم، والحسن، والمحسن، ومحمد، وأحمد، وموسى .

قلت : توفي الفخر بعد العبيدلي بحوالي ١٥٧سنة , ولم يقل بأنقراضه فتأمل .

وقال ابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ) في الأصيلي (ص١٥٨) عن عقب جعفر الزكي (الكذّاب):ولجعفرهذا عقب صالح وذيل طويل منتشر,أولد مائة وعشرين ولداً , أعقب منهم مابين مقل ومكثر,وممن أعقب من أولاده, (و)هم : إسماعيل , ويحيى , وعلي نازوك ,وموسى , وعبيدالله , وهارون , والحسين , وطاهر, ومحسن, وعلي , وإدريس .

وقال أيضاً (ص١٦٠) : وأما موسى ببغداد بن جعفر الكذاب, فمن عقبه: محمد بن أحمد بن علي بن موسى , عقبه في صح.

قلت : اثبت النسابة ابن الطقطقي عقب لموسى بن جعفر ببغداد , ووفاته كانت بعد العبيدلي بقرابة ٢٦٠سنة .

وقال النسابة ابن جزي (ت٧٥٨هـ) في الأنوار (ص٩١) : والسيد أبوالحسين جعفر الكذاب,له عقب كثير من ثلاثة عشر ولد ,أحدهم عيسى الإمام المحدث توفى ببغداد عام ٣٥٤هـ , والحسن كان بالشام , وأحمد , وإدريس , وإسماعيل , ومحمد, ويحيى , وعبيدالله , وموسى , وطاهر , والمحسن , وعلي , وهارون , كلهم أعقب ببغداد.

وقال أيضا (ص٩٢): والسيد الحسين , وأخوه محمد بن أحمد بن موسى بن جعفر بن علي الهادي الحسيني ؛ ومنهم : السيد أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي الهادي الحسيني.

قلت : اثبت النسابة ابن جزي أن موسى بن جعفر الزكي من المعقبين , وكانت وفاته بعد العبيدلي بحوالي ٣٠٩سنة , فلله الحمد والمنة.

وعد النسابة اليماني من أعلام القرن التاسع أولاد جعفر الزكي بن علي الهادي المعقبين تسعة,وذكر من ولد موسى بن جعفر: الأهدل وبني الأقعش , وقد تقدم قوله .

وأورد النسابة النجفي (من اعلام القرن العاشر) في البحر (ص٤٢) (طبعة الكتبي) عقب لموسى بن جعفر , وأثبت له ولدين , وهما : علي , وأحمد ؛ أما في طبعة الرفاعي , ففيها : علي , وموسى .

وقال النسابة الكبير السيد مهدي الرجائي في كتابه المعقبون (٢/ ٣٣): وأعقب جعفر الزكي ثمانية عشر رجلاً , وهم : أبوالحسن علي الأشقر سيد النقباء ببغداد , وعبدالعزيز له بقية وانقرض لم يبق منهم غير بنت ببغداد لمحمد بن علي بن عبدالعزيز , وأبوالحسن يحيى الصوفي أنتقل من الحجاز إلى بغداد وكان نقيباً بها , وأبوالقاسم طاهر لأم ولد له بقية أولاد ببغداد, وإسماعيل ببغداد له بقية بواسط وفارس , وأبوالقاسم إدريس بالمدينة وهو أكثرهم عقباً وعدداً,ومنهم قوم بالمدينة ؛ وعيسى المجد كانت له جلالة مئناث معروف بابن الرضا , قال البيهقي:لاعقب له , وأبوالحسين هارون لام ولد له عقب , وأبوالحسين المحسن ببغداد , وعبدالله انقرض , وموسى , وأبوجعفر محمد , والعباس النسابة بنيشابور (بنيسابور) , وعبيدالله ببغداد,وإبراهيم , وأبومحمد الحسن , وأحمد , وإسحاق .

وقال أيضاً : وأما موسى بن جعفر الزكي , فأعقب من ثلاثة رجال , وهم:علي , وأحمد الكامل , وعبيدالله .

وذكر النسابة السيد نبيل الأعرجي في اللباب (ص٢٦٩), وقال : أن جعفر الزكي أعقب من ثمانية رجال ,وعد موسى منهم , وذكر بنو الأقعش, من ولد جعفر الزكي .

وذكر النسابة السيد فتحي سلطان في مشجرات موسوعته (٣/ ٥٥٣) , ان لموسى بن جعفر: ولدين هما : أحمد , وعلي .

وذكر النسابة أبوسعيدة في مشجره (٤/ ٢٠٧) : ان لموسى بن جعفر : خمسة رجال , وهم:موسى , وعبيدالله , وأحمد , وعلي , حمزة .

قلت : ثبت لنا من خلال ما أوردناه من أقوال أهل النسب المتقدمين والمتأخرين بقاء عقب موسى بن جعفر الزكي , وعدم أنقراضه , وقد تعلق كثير من أهل النسب سامحهم االباري بقول العبيدلي وقالوا بانقرضه , والصحيح والذي نذهب إليه على تعقيبه وبقاء نسله إلى يومنا هذا .

قلت : أختار أكثر علماء بني الأهدل , والمؤرخين الذين ترجموا لهم السلسلة المنتهية إلى عون بن موسى الكاظم , وهي التي نعتمدها في تحقيقنا , وكما هو معلوم عند أهل النسب أن السيد موسى الكاظم أعقب أكثر من عشرين ولداً , ذكر ابن عنبة أنهم ثلاثة وعشرين ولداً , وحقق عددهم النسابة الخبير السيد مهدي الرجائي , وأثبتهم خمس وعشرين رجلاً , وهم : علي الرضا ,وإبراهيم الأكبر,وإبراهيم الأصغر المرتضى , وجعفرالأكبر , وجعفر الأصغر,وعبيدالله,وعبدالله ,وزيد النار , والحسن, وهارون , والحسين , ومحمد العابد , والعباس,وحمزة,وإسحاق , وإسماعيل , وسليمان , وعبدالرحمن , والفضل , وأحمد , وعقيل,والقاسم ,ويحيى , وداود , وداود الأصغر .

قلت : ولم يذكر أحد من أهل النسب , ولاالمؤرخين ولد لموسى الكاظم يدعى عون , والصحيح الذي نقره ونرتضيه أن عمود النسب به فجوة مابين عون وموسى الكاظم , فعون من أولاد أولاد موسى الكاظم , فعليه نطمئن إلى العمود الذي أورده النسابة اليماني, وأيده

المؤرخ محمدأمين المحبي الحموي, لمطابقتة مع كتب النسب المعتبرة , ولما عرف عن العصابة الأهدلية بالشرف القديم وتلقي الامة لهذا الأمر بالقبول وإقرارهم عليه , فالذي نذهب إلية أن السادة بني الأهدل يؤولون إلى السيد موسى بن جعفر الزكي , والله الموفق .

قلت: أما موسى بن جعفر الذي فقد أختلف أهل النسب في عدد ولده , فعدهم ابن حزم ولدين , وهما : أحمد، وعلى ؛ فولد أحمد: محمّد , وولد علي بن موسى: محمد، والحسين .

وذكر ابن الطقطقي , ولده علي , وذكر من عقبه : محمد بن أحمد بن علي بن موسى , عقبه في صح .

وذكر النسابة اليماني في النفحة لموسى بن جعفر : أحمد , وسماه الكامل وتبعه الرجائي في المعقبون , وذكر عقبه من ولده محمد .

وذكر النجفي في البحر لموسى بن جعفرالزكي في النسخة المدنية , علي , وأحمد ؛ ولعلي:محمد , والحسن .

أما النسخة المصرية ففيها عقب موسى بن جعفر : علي , وموسى ؛ ولعلي :محمد , والحسن.

وذكر الرجائي في المعقبون (٢/ ٥١– ٥٢) لموسى بن جعفر الزكي , ثلاثة رجال, وهم : علي,وأحمد الكامل , وعبيدالله .

وقال أيضاً :أما علي بن موسى بن جعفر الزكي , فأعقب من ولديه محمد لاعقب له , وأحمد,وأما أحمد بن علي بن موسى بن جعفر الزكي , فاعقب من ولده :محمد .

وأما أحمد الكامل بن موسى بن جعفر الزكي فذكر قول اليماني في النفحة, فلينظر فيما سبق.

وأما عبيدا لله بن موسى بن جعفر الزكي , فمن عقبه جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيدا لله.

وذكر سلطان في الموسوعة (٣/ ٥٥٣) لموسى بن جعفر الزكي : ولدين هما : أحمد , وعلي؛وللأحمد بن موسى , ولدين هما محمد , وجعفر , ومن ولد جعفر : هارون الأقعش بن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور ؛ ولعلي بن موسى : أربعة رجال : هم : محمد بن علي , وأحمد بن علي أعقب محمد ؛ وحسين بن علي , وجعفر بن علي , ومن ولده : هارون بن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور .

قلت : أخلتط على سلطان نسب هارون الأقعش , فعده في ولد علي بن موسى , وأحمد بن موسى .

وذكر أبوسعيدة في المشجر (٤/ ٢٠٧) لموسى بن جعفر , أربعة رجال, هم : موسى بن موسى,وعبيدالله بن موسى , وعلي بن موسى , وله : الحسين , ومحمد مئناث , وأحمد ؛ وحمزة بن موسى .

قلت : زاد أبوسعيده على من سبقه حمزة وذكر انه في الكشاف ولم يشر للنسخة التي أعتمد عليها , وقد طالعت نسختي الكشاف المدنية , والمصرية التي بحوزتي فلم أجد حمزة المذكور,فتوقفت في أمره.

قلت : ثبت عندي أن موسى بن جعفر الزكي أعقب ثلاثة رجال , وهم : أحمد , وعلي , وموسى .

قلت: وبمراجعة ماذكرناه من أقوال علماء ونسابي بني الأهدل , والنسابة والمؤرخين السابقين,ومطابقة السلسة التي أعتمدناها في نسب الشيخ علي الأهدل , ومطابقة ذلك على ماذكره البيهقي في اللباب , وأكده ابن الطقطقي في الأصيلي , وأثبته اليماني في النفحة ,

والمحبي في الخلاصة, وما حققه الرجائي في المعقبون , وسلطان في الموسوعة , وأبوسعيدة في المشجر الوافي , يتحقق لنا عمود نسب الشيخ علي الأهدل , وهو كالأتي : علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن حمحام بن عون بن موسى بن الحسن بن هارون بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

قلت : هذا ماقلنا في عمود نسب الشيخ الجليل علي بن عمر الأهدل, فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان , والله ورسوله بريئان منه .

قاله : باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي .

المدينة المنورة

الثلاثاء السابع عشر من شهر الله المحرم لعام ١٤٣٨هـ